

¹ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَبْسَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُحْتُ حَمِيلَةً اسْمُهَا تَامَارُ، فَأَحْبَبَهَا أُمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.² وَأَخْصِرَ أُمْنُونُ لِلشُّغْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءَ، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أُمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئاً.³ وَكَانَ لَأُمْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُوثَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُوثَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا.⁴ فَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ. أَمَا تُخْبِرُنِي. فَقَالَ لَهُ أُمْنُونُ، إِنِّي أَحِبُّ تَامَارَ أُحْتُ أَبْسَالُومَ أَخِي.⁵ فَقَالَ يُوثَادَابُ، اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِمْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ، دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزاً وَتَعْمَلْ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.⁶ فَاضْطَجَعَ أُمْنُونُ وَتَمَارِمْ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أُمْنُونُ لِلْمَلِكِ، دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَضَعْ أَمَامِي كَعَكَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.⁷ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلاً، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أُمْنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَاماً.⁸ فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أُمْنُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَغَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعَكاً أَمَامَهُ وَخَبَرَتْ الْكَعْكَ.⁹ وَأَخَذَتْ الْمِفْلَاةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، قَالَتْ أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أُمْنُونُ، أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي. فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنَّهُ.¹⁰ ثُمَّ قَالَ أُمْنُونُ لِتَامَارَ، إِيْتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمَخْدَعِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِكَ. فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَبَتْ بِهِ أُمْنُونُ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ.¹¹ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا، تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.¹² فَقَالَتْ لَهُ، لَا يَا أَخِي، لَا تُذِلَّنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.¹³ أَمَا أَنَا قَائِنٌ أَذْهَبُ بِعَارِي، وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاجِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ كَلِمَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْتَعْنِي مِنْكَ.¹⁴ فَلَمْ يَسْأَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصُوتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا.¹⁵ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أُمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِبَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِبَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أُمْنُونُ، قُومِي انْطَلِقِي.¹⁶ فَقَالَتْ لَهُ، لَا سَبَبَ. هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ الَّذِي عَمِلْتُهُ بِي. فَلَمْ يَسْأَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،¹⁷ بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ، اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجاً وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.¹⁸ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبِسْنَ جُبَّاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.¹⁹ فَجَعَلَتْ تَامَارُ رَمَاداً عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتِ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا،

¹ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَبْسَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُحْتُ حَمِيلَةً اسْمُهَا تَامَارُ، فَأَحْبَبَهَا أُمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.² وَأَخْصِرَ أُمْنُونُ لِلشُّغْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءَ، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أُمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئاً.³ وَكَانَ لَأُمْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُوثَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُوثَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا.⁴ فَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ. أَمَا تُخْبِرُنِي. فَقَالَ لَهُ أُمْنُونُ، إِنِّي أَحِبُّ تَامَارَ أُحْتُ أَبْسَالُومَ أَخِي.⁵ فَقَالَ يُوثَادَابُ، اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِمْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ، دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزاً وَتَعْمَلْ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.⁶ فَاضْطَجَعَ أُمْنُونُ وَتَمَارِمْ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أُمْنُونُ لِلْمَلِكِ، دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَضَعْ أَمَامِي كَعَكَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.⁷ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلاً، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أُمْنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَاماً.⁸ فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أُمْنُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَغَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعَكاً أَمَامَهُ وَخَبَرَتْ الْكَعْكَ.⁹ وَأَخَذَتْ الْمِفْلَاةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، قَالَتْ أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أُمْنُونُ، أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي. فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنَّهُ.¹⁰ ثُمَّ قَالَ أُمْنُونُ لِتَامَارَ، إِيْتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمَخْدَعِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِكَ. فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَبَتْ بِهِ أُمْنُونُ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ.¹¹ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا، تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.¹² فَقَالَتْ لَهُ، لَا يَا أَخِي، لَا تُذِلَّنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.¹³ أَمَا أَنَا قَائِنٌ أَذْهَبُ بِعَارِي، وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاجِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ كَلِمَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْتَعْنِي مِنْكَ.¹⁴ فَلَمْ يَسْأَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصُوتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا.¹⁵ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أُمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِبَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِبَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أُمْنُونُ، قُومِي انْطَلِقِي.¹⁶ فَقَالَتْ لَهُ، لَا سَبَبَ. هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ الَّذِي عَمِلْتُهُ بِي. فَلَمْ يَسْأَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،¹⁷ بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ، اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجاً وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.¹⁸ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبِسْنَ جُبَّاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.¹⁹ فَجَعَلَتْ تَامَارُ رَمَاداً عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتِ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا،

وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِحَةً.²⁰ فَقَالَ لَهَا أَبْشَأَلُومُ أَخُوهَا، هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ. فَلَا أَرَى يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَصْعِي قَلْبِكَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ. فَأَقَامَتْ تَامَارُ مُسْتَوْجِسَةً فِي بَيْتِ أَبْشَأَلُومَ أُخِيهَا.²¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اعْتَاطَ جِدًّا.²² وَلَمْ يُكَلِّمْ أَبْشَأَلُومَ أَمْنُونُ بَشَرًا وَلَا يَحْيَرُ، لِأَنَّ أَبْشَأَلُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.²³ وَكَانَ بَعْدَ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَأَلُومَ جَرَازُونَ فِي بَغْلٍ خَاصُورَ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَقَدَعَا أَبْشَأَلُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.²⁴ وَجَاءَ أَبْشَأَلُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ، هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَرَازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.²⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَأَلُومَ، لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُلُّنَا لِيَلَّا نَتَقَلَّ عَلَيْكَ. فَالْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.²⁶ فَقَالَ أَبْشَأَلُومُ، إِذَا دَعَا أُخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا. فَقَالَ الْمَلِكُ، لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ.²⁷ فَالْحَ عَلَيْهِ أَبْشَأَلُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. فَأَوْصَى أَبْشَأَلُومُ غِلْمَانَهُ، انْطَرُوا. مَتَى طَلَّتْ قَلْبُ أَمْنُونُ بِالْحَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونُ قَاتِلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ. فَتَسَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.²⁹ فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبْشَأَلُومَ بِأَمْنُونُ كَمَا أَمَرَ أَبْشَأَلُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.³⁰ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى دَاوُدَ، قَدْ قَتَلَ أَبْشَأَلُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.³¹ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ نِيَابَتَهُ وَاصْطَلَجَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ وَاقْفُونَ وَنِيَابَتَهُمْ مُمَرَّقَةً.³² فَقَالَ يُوتَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ، لَا يَطْلُ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتَيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَخَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أَبْشَأَلُومَ مُنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.³³ وَالْآنَ لَا يَصْعَقُ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَخَدَهُ مَاتَ.³⁴ وَهَرَبَ أَبْشَأَلُومُ. وَرَفَعَ الرَّقِيبُ طَرَفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.³⁵ فَقَالَ يُوتَادَابُ لِلْمَلِكِ، هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.³⁶ وَلَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جِدًّا.³⁷ فَهَرَبَ أَبْشَأَلُومُ وَذْهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيهِودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَتَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْيَوْمَ كُلِّهَا.³⁸ وَهَرَبَ أَبْشَأَلُومُ وَذْهَبَ إِلَى جَشُورَ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.³⁹ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى

وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِحَةً.²⁰ فَقَالَ لَهَا أَبْشَأَلُومُ أَخُوهَا، هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ. فَلَا أَرَى يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَصْعِي قَلْبِكَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ. فَأَقَامَتْ تَامَارُ مُسْتَوْجِسَةً فِي بَيْتِ أَبْشَأَلُومَ أُخِيهَا.²¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اعْتَاطَ جِدًّا.²² وَلَمْ يُكَلِّمْ أَبْشَأَلُومَ أَمْنُونُ بَشَرًا وَلَا يَحْيَرُ، لِأَنَّ أَبْشَأَلُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.²³ وَكَانَ بَعْدَ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَأَلُومَ جَرَازُونَ فِي بَغْلٍ خَاصُورَ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَقَدَعَا أَبْشَأَلُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.²⁴ وَجَاءَ أَبْشَأَلُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ، هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَرَازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.²⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَأَلُومَ، لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُلُّنَا لِيَلَّا نَتَقَلَّ عَلَيْكَ. فَالْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.²⁶ فَقَالَ أَبْشَأَلُومُ، إِذَا دَعَا أُخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا. فَقَالَ الْمَلِكُ، لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ.²⁷ فَالْحَ عَلَيْهِ أَبْشَأَلُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. فَأَوْصَى أَبْشَأَلُومُ غِلْمَانَهُ، انْطَرُوا. مَتَى طَلَّتْ قَلْبُ أَمْنُونُ بِالْحَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونُ قَاتِلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ. فَتَسَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.²⁹ فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبْشَأَلُومَ بِأَمْنُونُ كَمَا أَمَرَ أَبْشَأَلُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.³⁰ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى دَاوُدَ، قَدْ قَتَلَ أَبْشَأَلُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.³¹ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ نِيَابَتَهُ وَاصْطَلَجَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ وَاقْفُونَ وَنِيَابَتَهُمْ مُمَرَّقَةً.³² فَقَالَ يُوتَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ، لَا يَطْلُ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتَيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَخَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أَبْشَأَلُومَ مُنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.³³ وَالْآنَ لَا يَصْعَقُ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَخَدَهُ مَاتَ.³⁴ وَهَرَبَ أَبْشَأَلُومُ. وَرَفَعَ الرَّقِيبُ طَرَفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.³⁵ فَقَالَ يُوتَادَابُ لِلْمَلِكِ، هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.³⁶ وَلَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جِدًّا.³⁷ فَهَرَبَ أَبْشَأَلُومُ وَذْهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيهِودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَتَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْيَوْمَ كُلِّهَا.³⁸ وَهَرَبَ أَبْشَأَلُومُ وَذْهَبَ إِلَى جَشُورَ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.³⁹ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى

الْخُرُوجِ إِلَى أَبْسَالُومَ لِأَنَّهُ تَعَرَّى عَنْ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ
مَاتَ. الْخُرُوجِ إِلَى أَبْسَالُومَ لِأَنَّهُ تَعَرَّى عَنْ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ
مَاتَ.